

إحياء علوم الدين

الفاجر وإنما يرتفع العباد غدا في الدرجات الزلفى من ربهم على قدر عقولهم // حديث أنس أثنى قوم على رجل عند النبي A حتى بالغوا في الثناء فقال كيف عقل الرجل الحديث أخرجه ابن المجبر في العقل بتمامه والترمذي الحكيم في النوادر مختصرا // .

وعن عمر B قال قال رسول A ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدي صاحبه إلى هدى ويرده عن ردى وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله // حديث عمر ما اكتسب رجل مثل فضل عقل الحديث أخرجه ابن المجبر في العقل وعنه الحارث بن أبي أمامة // وقال A إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ولا يتم لرجل حسن خلقه حتى يتم عقله فعند ذلك تم إيمانه وأطاع ربه وعصى عدوه إبليس // حديث إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ولا يتم لرجل حسن خلقه حتى يتم عقله الحديث أخرجه ابن المجبر من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به والحديث عند الترمذي مختصر دون قوله ولا يتم من حديث عائشة وصححه // وعن أبي سعيد الخدري B قال قال رسول A لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله فيقدر عقله تكون عبادته أما سمعتم قول الفجار في النار لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير // حديث أبي سعيد لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله الحديث أخرجه ابن المجبر وعنه الحارث // وعن عمر B أنه قال لتميم الدارى ما السودد فيكم قال العقل قال صدقت سألت رسول A كما سألتك فقال كما قلت ثم قال سألت جبريل عليه السلام ما السودد فقال العقل // حديث عمر أنه قال لتميم الداري ما السودد فيكم قال العقل قال صدقت سألت رسول A الحديث أخرجه ابن المجبر وعنه الحارث // وعن البراء بن عازب B قال كثرت المسائل يوما على رسول A فقال يا أيها الناس إن لكل شيء مطية ومطية المرء العقل وأحسنكم دلالة ومعرفة بالحجة أفضلكم عقلا // حديث البراء كثرت المسائل على رسول A فقال يا أيها الناس إن لكل شيء مطية الحديث أخرجه ابن المجبر وعنه الحارث // وعن أبي هريرة B قال لما رجع رسول A من غزوة أحد سمع الناس يقولون فلان أشجع من فلان وفلان أبلى ما لم يبل فلان ونحو هذا فقال رسول A أما هذا فلا علم لكم به قالوا وكيف ذلك يا رسول A فقال إنهم قاتلوا على قدر ما قسم لهم من العقل وكانت نصرتهم ونيتهم على قدر عقولهم فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر نياتهم وقدر عقولهم // حديث أبي هريرة لما رجع رسول A من غزوة أحد سمع الناس يقولون كان فلان أشجع من فلان الحديث أخرجه ابن المجبر // وعن البراء بن عازب أنه آدم بني من المؤمنون وجد بالعقل وتعالى سبحانه A طاعة في واجتهدوا الملائكة جد قال A

على قدر عقولهم فأعملهم بطاعة □ D أوفرهم عقلا // حديث البراء بن عازب جد الملائكة واجتهدوا في طاعة □ بالعقل الحديث أخرجه ابن المجبر كذلك وعنه الحارث في مسنده ورواه البيهقي في معجم الصحابة من حديث ابن عازب رجل من الصحابة غير البراء وهو بالسند الذي رواه ابن المجبر // وعن عائشة Bها قالت قلت يا رسول □ بم يتفاضل الناس في الدنيا قال بالعقل قلت وفي الآخرة قال بالعقل قلت أليس إنما يجزون بأعمالهم فقال A يا عائشة وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم D من العقل فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون // حديث عائشة قالت يا رسول □ بأي شيء يتفاضل الناس في الدنيا قال بالعقل الحديث أخرجه ابن المجبر والترمذي الحكيم في النوادر نحوه // وعن ابن عباس Bهما قال قال رسول □ A لكل شيء آلة وعدة وإن آلة المؤمن العقل ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل ولكل شيء دعامة ودعامة الدين العقل ولكل قوم غاية وغاية العباد العقل ولكل قوم داع وداعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ولكل خراب